

برحمتي علي من بخل بطاعتي وعن شهرين  
هو تيب طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب  
وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من  
الفرور وارجا به الرحمة من لا يطاع  
حمق وجهالة وعن الحسن يقوله الماء  
تعالى يوم القيامة جوز والصراط بعفوي  
وادخلوا الجنة برحمتي وانتموهها باعمالكم  
وعن رابعة البصرية انها كانت تشهد  
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها  
انه السفينة لا تجرى على اليبس  
ذوق في هزيمة احد **قد نزلت** اي  
مصنت **من قبلك سنين** جمع سنة  
وهي الطريقة التي يكون عليها الانسان  
وبلازمها ومنه سنة الانبياء عليهم  
الصلوة والسلام اي قد مصنت من  
قبلك طريقه في الكفار باعمالهم ثم  
أخذهم **فسيروا** اي المومنون في  
الارض فانظروا كيف كانت عاقبة  
اي اخر امر المكذبت المرسل من الهلاك

فلا تخزوا

فلا تخزوا الغلبتم فاننا مهلهم اوقتهم  
**هذا** اي القران **بيان للناس** عامة  
**وهدي** من الضلالة **وموعظة للمتقين**  
خاصة **ولا تهنوا** اي تمنعوا عن قتال  
الكفار بما بانكم من القتل والجرح يوم  
احد **ولا تخزوا** علي ما اصابكم وكاث  
قد قتل يومئذ من المهاجرين خمسة  
منهم حمزة بن عبد المطلب ومصعب  
بن عمير وقتل من الانصار سبعون  
رجلا **وانتم الاعلون** اي وحالكم انكم  
اعلا شأننا منهم فانكم علي الحق وقتلتم  
الله وقتلتم وقتلتم في الجنة والله علي  
الباطل وقتلتم الشيطان وقتلهم في  
النار اولانكم لم يستم منهم يوم بدر اكثر  
مما اصابوا منكم اليوم وهي بشارة لهم  
بالعلو والعلوية اي وانتم الاعلون في العا  
قبة وان حذنا لهم العالون وقوله  
تعالى **ان كنتم مومنين** متعلقه  
باللهي معني لا تهنوا ان صح ايما لكم

٤٣